المهندسة مريم الشيخ تفوز بجائزة أفضل مشروع حضري للمناخ في الشرق الأوسط لعام 2024

(مكتب الإنتاج مع المحررة)

الشارقة – 14 يونيو 2024 – أعلنت الهيئة العربية للتصميم المستدام في حفلها السنوي في الشارقة مساء الخميس عن فوز المهندسة مريم الشيخ بجائزة أفضل مشروع حضري للمناخ في الشرق الأوسط لعام 2024. وتأتي الجائزة تقديرا لمشروع ممر الظل في حي النخيل القديم، وهو ممر مشجر بطول 2.4 كيلومتر صممته الشيخ لتقليل حرارة الأرصفة وتحسين جودة الهواء للمشاة. وحصل المشروع على 87 نقطة من 100 من لجنة تحكيم ضمت 9 خبراء من الإمارات والأردن وتونس.

وقالت الشيخ في كلمة الفوز إن الممر زرع 1.2 كيلومتر من الأشجار المحلية وأقام شبكة ري بالتنقيط تعتمد على مياه الصرف المعالج، وإن الفريق اختار أشجار السدر والغاف لأنها تحتاج إلى أقل من 30 لترا يوميا في الصيف. وأضافت أن المشروع خفض حرارة الأرصفة بمقدار 4 درجات مئوية في أشهر الصيف، وأن عدد المشاة ارتفع من 180 شخصا في الساعة إلى 420 شخصا بعد افتتاح الممر في يناير 2023.

وأعلنت الهيئة أن الجائزة تشمل 250 ألف درهم ودرعا وشهادة اعتماد دولية، وأن المشروع سيرشح تلقائيا لجائزة الشرق الأوسط للتصميم الحضري 2025. وقال رئيس الهيئة الدكتور عمر الفلاسي إن اختيار مشروع يعمل على المناخ المحلي يعكس تحول المعايير من الشكل إلى الأثر، وإن الهيئة ستعلن في أكتوبر عن فئة جديدة لمشاريع المياه الرمادية في المدن الساحلية.

من جهة أخرى، أعلنت بلدية مدينة الزاهرة أن المشروع استوعب 60 في المئة من عمالة محلية، وأن 12 شابا وشابة تدربوا على زراعة الأشجار وصيانة الشبكة خلال مرحلة التنفيذ. وقالت مديرة البلدية سلمى الكعبي إن البلدية تخطط لتكرار النموذج في ثلاثة أحياء أخرى بحلول 2027 إذا توفر التمويل، وإن الدراسات الأولية ستبدأ في سبتمبر المقبل بالتعاون مع جامعة الزاهرة.

(يتبع الصفحة 8)

المهندسة مريم الشيخ تفوز بجائزة أفضل مشروع حضري للمناخ في الشرق الأوسط لعام 2024

(تحقيق: نادية الحمصي – الأربعاء 14 يونيو 2024)

الشارقة – 2 يونيو 2024 – أعلنت الهيئة العربية للتصميم المستدام في حفل أقيم مساء الأحد في فندق المرجان بالشارقة فوز المهندسة مريم الشيخ بجائزة أفضل مشروع حضري للمناخ في الشرق الأوسط لعام 2024. وحصلت الشيخ على 87 نقطة من 100 من لجنة تحكيم ضمت تسعة خبراء من الإمارات والأردن وتونس وفرنسا. وتأتي الجائزة تقديرا لمشروع ممر الظل في حي النخيل القديم، وهو ممر مشجر بطول 2.4 كيلومتر صممته الشيخ لتقليل حرارة الأرصفة وتحسين جودة الهواء للمشاة.

وقالت الشيخ في كلمة الفوز إن الممر زرع 1.2 كيلومتر من الأشجار المحلية وأقام شبكة ري بالتنقيط تعتمد على مياه الصرف المعالج، وإن الفريق اختار أشجار السدر والغاف لأنها تحتاج إلى أقل من 30 لترا يوميا في الصيف. وأضافت أن المشروع خفض حرارة الأرصفة بمقدار 4 درجات مئوية في أشهر الصيف، وأن عدد المشاة ارتفع من 180 شخصا في الساعة إلى 420 شخصا بعد افتتاح الممر في يناير 2023.

وأعلنت الهيئة أن الجائزة تشمل 250 ألف درهم ودرعا وشهادة اعتماد دولية، وأن المشروع سيرشح تلقائيا لجائزة الشرق الأوسط للتصميم الحضري 2025. وقال رئيس الهيئة الدكتور عمر الفلاسي إن اختيار مشروع يعمل على المناخ المحلي يعكس تحول المعايير من الشكل إلى الأثر، وإن الهيئة ستعلن في أكتوبر عن فئة جديدة لمشاريع المياه الرمادية في المدن الساحلية.

من جهة أخرى، أعلنت بلدية مدينة الزاهرة أن المشروع استوعب 60 في المئة من عمالة محلية، وأن 12 شابا وشابة تدربوا على زراعة الأشجار وصيانة الشبكة خلال مرحلة التنفيذ. وقالت مديرة البلدية سلمى الكعبي إن البلدية تخطط لتكرار النموذج في ثلاثة أحياء أخرى بحلول 2027 إذا توفر التمويل، وإن الدراسات الأولية ستبدأ في سبتمبر المقبل بالتعاون مع جامعة الزاهرة.